الصين بعيون عربية
China In Arabic Eyes
阿拉伯人看中国

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب
العدد الثالث - 15 حزيران 2007

في هذا العدد

- ذكرى احتلال الضفة وغزة: نشاطات في بكين
- رأي: الصين لن تبدأ بالضربة الأولى
- دولة واحدة ونظامان: نجاح تام في هونغ كونغ
- الصين تبدأ بتوسيع ناقلات النفط العملاقة (ترجمة خاصة)
- بكين وواشنطن: تحذيرات متبادلة
- الصين وإيران: إحتياطات نفطية استراتيجية مشتركة

ملف العدد:
الصين والعرب: علاقة لا بدّ منها
ملف من إعداد هيئة تحرير النشرة

افتتاحية

علاقة يجب أن تنمو

كانت العلاقة بين الصين والعرب منذ بداية الزمن "مضرب المثل"، بالقرب والبعد، حتى صار العلم مطلوباً حتى ولو كان في الصين.
وبقيت العلاقة على هذه الحال، وستبقى، على أمل أن تصبح العلاقة النموذجية التي يرغب بها الطرفان.
والمصالح التي تجمع كبيرة وكبيرة جداً، في حين أن المشاكل التي تفرّق ليست بالحجم الذي يمكن أن يقف عائقاً أمام الوصول بها إلى المستوى المنشود.
وإذا كانت نشرة "الصين بعيون عربية" تسعى لأن تكون رافداً من روافد تعزيز العلاقات في مختلف المجالات بين الطرفين، فإن هذا السعي يقترن بإجراءات عملية تتمثل في نقل صورة الواقع الصيني إلى العالم العربي، وفي الوقت نفسه محاولة تقريب العالم العربي من الصين، عسى أن يكون في ذلك إضافة ما، ولو في حدود متواضعة، لما يمكن أن تصبح عليه الصورة الجامعة بين هذين العملاقين العالميين.
والكلام في هذا المجال ليس مبنياً على صور شاعرية، وإنما هو قائم على مصالح حقيقية موجودة هنا وهناك، مصالح يمكن أن تتعاظم وأن تتحقق، في ما لو عرف كل طرف كيف يجعلها تتجاوز أي عقبات يمكن أن تطرأ.
من أجل ذلك تقدم نشرة "الصين بعيون عربية" هذا الأسبوع ملفاً موسعاً عن العلاقات بين الطرفين، فيه من المعلومات والأرقام ما يصلح لأن يكون قاعدة لتكوين صورة واضحة لما هو الواقع الآن، ولما هو مأمول له أن يكون.
وتفخر هيئة تحرير النشرة في أن يكون الملف بكامله من إعدادها، إضافة إلى ترجمة مقال هام حول ناقلات النفط الصينية العملاقة، وهو أمر يرتبط بشكل كبير بالعلاقات العربية الصينية، ومعها رسالة من طالب عربي في مدينة خانجو خص بها النشرة، يعبر فيها عن آلام وآمال العلاقات بين الشعوب العربية والصينية.
إنها بداية تحول في النشرة، نأمل من القراء أن يلاحظوها ويرفدوها، لكي نحقق معاً حلم رؤية "الصين بعيون عربية".

محمود ريا

لمزيد من المعلومات:
البريد الالكتروني:
rayamahmoud1@hotmail.com

الصين والعرب

الرئيس العراقي يزور الصين في ال 20 من الشهر الجاري

وكالة الأنباء الكويتية 2007/6/14

اعلنت وزارة الخارجية الصينية اليوم ان الرئيس العراقي جلال طالباني سيزور الصين في ال20 من الشهر الجاري لبحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات كافة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كوين غانغ في ايجاز صحافي ان طالباني سيعقد خلال زيارته محادثات مع رئيس الوزراء الصيني وين جيباو وعدد من البرلمانيين.

وأضاف ان الجانبين سيبحثان سبل تطوير العلاقات بين بلديهما في المجالات كافة كما سيناقشان القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما سيوقع الجانبان على اتفاقيات تعاون مختلفة لاسيما في المجالات الدبلوماسية والتعليمية والصحية.

زياد ابو عمرو يلتقي رئيس الوزراء الصيني ووزير خارجيته في بكين

وكالة معاً الفلسطينية 2007/6/14

التقى وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني د.زياد أبو عمرو "يانغ جيه تشي" وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية وذلك في إطار الزيارة التي يقوم بها د.أبو عمرو للصين تلبية لدعوة تقدم بها وزير الخارجية الصيني.

وإستعرض الجانبان الأوضاع في فلسطين ومنطقة الشرق الأوسط وسبل تحقيق السلام في المنطقة وأهمية تطبيق مبادرة السلام العربية وإنهاء الحصار المالي والسياسي المفروضين على الشعب الفلسطيني.

كما بحث الجانبان الصيني والفلسطيني سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وأفضل الطرق لتطويرها، وتم الاتفاق على تسريع تنفيذ البرامج والمشاريع المتفق عليها بين البلدين في مجالات الصحة، وتقديم المعدات والتجهيزات اللازمة لمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد أعادت الحكومة الصينية تأكيدها على القيام ببناء مباني لوزارة الشؤون الخارجية والاستمرار ببرنامج تدريس الكوادر الفلسطينية في الصين.

من جهته قدم د.أبو عمرو شكره لنظيره الصيني على موقف بلاده الداعم للفلسطينيين قضية وشعبا في جميع المحافل الدولية سواء اقتصاديا أو سياسيا.

كما أوضح د.أبو عمرو للقادة في جمهورية الصين الشعبية حرص القيادة الفلسطينية على استمرار التشاور مع القيادة الصينية في جميع القضايا والمسائل التي تتعلق بالقضية الفلسطينية بشكل خاص وقضايا منطقة الشرق الأوسط بشكل عام.

وفي نهاية اللقاء قدم د.أبو عمرو لنظيره الصيني " يانغ جيه تشي " دعوة لزيارة فلسطين، معربا عن أمله في أن يلتقيه وقد تحقق الأمن والاستقرار في المنطقة، وقد رحب وزير الخارجية الصيني بهذه الدعوة معربا عن أمله في تلبيتها، طالبا أن يتم الترتيب لها بين الجانبين لاحقا.

وفي وقت لاحق التقى د.أبو عمرو برئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية "ون جياباو" حيث نقل له تحيات الفلسطينيين قيادة وشعبا، مبينا أن فلسطين تربطها علاقات تاريخية وصداقة قوية بجمهورية الصين الشعبية، موضحا أن الشعب الفلسطيني يكنّ كل التقدير والإحترام لما قدمته الصين للفلسطينيين من دعم إقتصادي ومالي وسياسي ولوجستي على مرّ عقود خلت، مشيرا الى أن الفلسطينيين يرغبون ببقاء علاقاتهم متميزة مع جمهورية الصين الشعبية.

وطالب الوزير من دولة رئيس الوزراء الصيني أن تقوم الصين بلعب دور مكثف في دفع عملية السلام المتوقفة في الشرق الأوسط وذلك لما لجمهورية الصين الشعبية من ثقل اقليمي ودولي، مبينا أنها تحظى بثقة وإحترام جميع الأطراف في المنطقة.

وبدوره أكد رئيس الوزراء "ون جياباو" موقف بلاده الثابت من القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المتمثلة بإقامة الدولة وتقرير المصير، مؤكدا على استمرار دعم الصين للفلسطينيين، معربا عن قلق بلاده مما يجري في غزة من أحداث مؤسفة، مطالبا جميع الأطراف بالتوقف عن الاقتتال واللجوء الى لغة الحوار كسبيل وحيد لحل الخلافات بين الفرقاء.

نشاطات تذكارية في بكين بمناسبة ذكرى مرور 40 عاما على الاحتلال الإسرائيلى للأراضي العربية

صحيفة الشعب الصينية 2007/6/13

اصدر مجلس السفراء العرب لدى الصين بيانا خاصا ببكين بمناسبة ذكرى مرور 40 عاما على الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية فى الخامس من حزيران عام 1967م، وذلك في النشاطات التذكارية التي اقيمت بهذه المناسبة.

وثمن المجلس عاليا في البيان موقف الصين الصديقة الثابت الى جانب القضايا العربية كافة والقضية الفلسطينية العادلة خاصة، باعتبارها تمثل جوهر الصراع العربى- الاسرائيلى، واساس السلام العادل الكامل والمنشود فى منطقة الشرق الاوسط، كما اكد فيه على الموقف العربى الثابت من مسألة الصين الواحدة.

والقى امين عام جمعية الصداقة الصينية العربية فنغ تسوا كو خطابا بالمناسبة اعرب فيه عن تضامن الصين وتأييدها للشعوب العربية.

وقال فنغ " قبل 40 عاما احتلت اسرائيل اجزاء من الاراضى العربية المجاورة بالقوة وترفض حتى الآن اعادتها كاملة الى اصحابها مما جعل الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط متوترة دون استقرار لمدة طويلة".واضاف ان القضية الفلسطينية تعتبر نواة قضية منطقة الشرق الاوسط، ولن يكون هناك سلام فى المنطقة دون حل هذه القضية، لافتا الى ان الجانب الصينى ظل يدعو الاطراف المعنية الى البحث عن حلول عادلة ومقبولة على اساس قرار اتالامم المتحدة ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام وذلك لتحقيق التعايش السلمى بين الدولتين. وافاد فنغ بان الصين حكومة وشعبا ظلت تؤيد بثبات القضية العادلة التى تخوضها الشعوب العربية لاستعادة حقوقها الوطنية الشرعية، وستتعاون مع المجتمع الدولى لمواصلة بذل الجهود فى سبيل ايجاد حل شامل وعادل ودائم لقضية الشرق الاوسط.

من جانبه قال عميد السلك الدبلوماسى العربى لدى الصين محمد خير الوادى وهو كذلك السفير السورى لديها فى خطابه "نعبر عن تقديرنا لدعم الصين للحقوق العربية المشروعة ولمواقفها الداعية الى اقامة السلام العادل، على اساس مبدأ الارض مقابل السلام،وتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة، ونحن نثمن مواقف الصين هذه".

واعرب العميد عن امله في ان تقدم الصين المزيد من المساعدات والتأييد لقضية الشرق الاوسط حتى تسير الحكومة الاسرائيلية فى طريق السلام العادل والشامل، السلام الذى ينهى الاحتلال ويوفر الحقوق والامن لجميع سكان المنطقة.

يذكر ان عددا كبيرا من الدبلوماسيين الصينيين والعرب والسفراء العرب لدى الصين حضروا هذه النشاطات التذكارية وكان من بينهم رئيس بعثة جامعة الدول العربية لدى الصين محمد الحسن شبو والسفير العراقى والسفير الفلسطينى لديها.وقد ضمت النشاطات عرض معلومات الكترونى ومعرض صور وتوزيع مطبوعات وكتيبات.

الصين والعرب

المنتخب المصري لتنس الطاولة يجري معسكرا في الصين

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا 2007/6/12

قرر الاتحاد المصري لتنس الطاولة إقامة معسكر مفتوح للمنتخب المصري بالصين استعدادا لدورة الالعاب الافريقية التى تستضيفها الجزائر وتنطلق فعالياتها منتصف شهر يوليو المقبل.

وصرح مصدر بالاتحاد المصري لتنس الطاولة في اتصال هاتفي مع / شينخوا/ بأن بعثة المنتخب غادرت القاهرة مساء الثلاثاء متوجهة الى العاصمة الصينية بكين لبدء المعسكر المفتوح.

ويرأس بعثة المنتخب المصري عضو فى مجلس ادارة الاتحاد ومدربا المنتخب بالأضافة الى سبعة لاعبين ولاعبات قد اختارهم الجهاز الفنى للمنتخب.

وقال رئيس الاتحاد أحمد مدحت أمام في تصريحات له أمس أن المعسكر سيستمر حوالى 28 يوما وتتخلله مشاركة المنتخب فى عدة مباريات مع نظيره الصينى بالأضافة الى المشاركة فى بطولة الصين الدولية والتى تستضيفها بكين خلال الفترة من 17 وحتى 28 من الشهر الحالي.

الحكومة الصينية تدعم الحل السياسي في قضية دارفور

وكالة الأنباء السعودية 2007/6/12

أعربت الحكومة الصينية عن تأييدها ودعمها للحل السياسي في قضية دارفور.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشينغ قانغ في مؤتمر صحفي اليوم ببكين ان الصين تعتقد انه في ظل الظروف الحالية ينبغي على الاطراف المعنية التشاور والحوار وايجاد حل لتسريع العملية السياسية وتخفيف حدة الوضع الانساني والتوتر الامني.

وأشار المتحدث إلى أن المشروع الذي أطلقه الامين العام السابق للامم المتحدة كوفي أنان لتطبيق استراتيجية ذات هدفين مزدوجين متوازنين يتمثلان في عملية حفظ السلام والعملية السياسية.

واضاف ان الممثل الخاص للحكومة الصينية لقضية دارفور السفير ليو غوي جين يعمل حاليا على قضية دارفور والتواصل مع الولايات المتحدة والاطراف المعنية وسيزور الدول المعنية لتبادل الاراء بهذا الخصوص.

واختتم المتحدث قائلا ان الصين ستواصل الاسهام بشكل بناء في حل قضية دارفور سياسيا مع الاطراف المعنية.

وفد صيني يطلع على مشاريع المناطق الاقتصادية في الامارات

وكالة أنباء الامارات 2007/6/12

زار وفد صيني برئاسة ليو ياجن مدير إدارة الترويج والاستثمار في وزارة التجارة المؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية المتخصصة في أبوظبي .

رافق الوفد الذي يضم أكثر من 15 مسئولا من مختلف الوزارات والمؤسسات الصينية ذات الصلة بالتجارة والمالية والتأمين والاستثمار المحلي والخارجي .. السيد جوانغ روي جيم المستشار الاقتصادي والتجاري بسفارة جمهورية الصين الشعبية و صامويل دونغ الملحق التجاري الصيني في دبي. واستعرض المهندس جابر حارب الخييلي الرئيس التنفيذي بالوكالة للمؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية المتخصصة أمام الوفد الصيني فرص الاستثمار والمزايا والتسهيلات التي تتيحها المؤسسة لرجال الأعمال والاستثمار وما تتمتع به إمارة أبوظبي من الأمن والاستقرار والموقع الاستراتيجي الذي يؤهلها لتتبوأ صدارة المواقع الاستثمارية في المنطقة.

وفي نهاية اللقاء استعرض المهندس الخييلي مع رئيس وأعضاء الوفد الصيني الزائر مشاريع المؤسسة الحالية والمستقبلية.

من جانبه أعرب رئيس الوفد الصيني عن قناعاته بمستقبل المؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية المتخصصة بناء على مشاريعها الحالية والمستقبلية والمزايا والتسهيلات التي تقدمها للمستثمرين ورجال الأعمال مما يؤهلها لتكون إحدى المؤسسات الرائدة في المنطقة.

وأكد أن ما تم طرحه ومناقشته في الحوار مع الرئيس التنفيذي سيكون له أهمية كبرى واعتبار خاص عند المساهمة في مشاريع مشتركة قادمة .

وقد وقام رئيس وأعضاء الوفد الزائر بجولة في أنحاء مدينة ابوظبي الصناعية ايكاد 1 و ايكاد 2 واطلعوا على ما وصلت إليه المدينتان الصناعيتان من بني تحتية متقدمة ..كما قاموا بزيارة مصنع دوكاب الصرح الصناعي المتميز في مدينة ابوظبي الصناعية ووقفوا على مراحل الإنتاج الذي يتم وفقا لأحدث الأجهزة والمعدات المتطورة.

الصين والمغرب تتفقان على تدعيم الروابط العسكرية

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا 2007/6/11

اجتمع وزير الدفاع الصيني، تساو قانغ تشوان، في بكين عصر /الاثنين/ مع المفتش العام الزائر بالقوات المسلحة الملكية المغربية عبد العزيز بيناني، حيث تعهد الجانبان بتدعيم التعاون بين القوات المسلحة فى البلدين.وقال تساو، وهو ايضا نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية وعضو مجلس الدولة، ان الصين تأمل في تدعيم تعاونها مع المغرب في مختلف المجالات ، ومن بينها التدريب والتكنولوجيات العسكرية .

واشار الى ان الصين تولي اهمية كبرى لتعميق الصداقة التقليدية بين البلدين والشعبين.

من جانبه قال بيناني انه سعيد لرؤية ان الشراكة العميقة الحالية بين القوات المسلحة فى البلدين تشهد مزيدا من النمو، وانه يأمل في ان يصبح الجانبان شريكين مهمين كل للاخر، مضيفا ان القوات المسلحة المغربية سوف تواصل تعزيز التعاون مع الجانب الصيني.

وقبل لقائه مع تساو، اجرى بيناني محادثات ايضا مع ليانغ قوانغ ليه، عضو اللجنة العسكرية المركزية ورئيس الاركان العامة بجيش التحرير الشعبى الصيني.

وذكرت وزارة الدفاع الصينية ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول تعزيز التبادلات والتعاون بين القوات المسلحة فى البلدين في مختلف المجالات .

استهل بيناني زيارته الرسمية التي تستغرق اسبوعا للصين يوم الجمعة ، بدعوة من ليانغ.

اجتماع بين الصين وتونس لتعزيز التعاون في المجال السياحى

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا 2007/6/14

اجتمع شاو تشى وى رئيس الدائرة الوطنية الصينية للسياحة فى تونس مع التيجاني حداد وزير السياحة التونسى حيث بحث المسؤولان الصينى والتونسى خلال الاجتماع الوسائل الكفيلة بمزيد دعم التعاون السياحي بين البلدين والارتقاء به الى مرتبة العلاقات الجيدة القائمة بينهما.

وأشاد المسؤول الصينى بتطور علاقات التعاون بين الصين وتونس فى كافة المجالات وخاصة فى السياحة، مشيرا الى ان العلاقات الجيدة القائمة بين البلدين في العديد من المجالات الاقتصادية من شأنها أن تعطي دفعا قويا للتعاون الثنائى، مؤكدا أن الحكومة الصينية ستساند نشاط المكتب السياحي التونسي الذى سيفتتح قريبا في بكين. وقدم الوزير التونسى للضيف الصيني لمحة عن النشاط السياحي في تونس والمجهودات المبذولة من أجل تنويع العرض السياحي الوطني.

وأكد الوزير التونسى عزم بلاده اعطاء دفع جديد للتوافد السياحي بين البلدين لا سيما وان تونس تعتبر وجهة سياحية مصادق عليها من طرف الحكومة الصينية، مضيفا ان هذا العزم تأكد من خلال فتح مكتب للسياحة التونسية في بكين. كان شاو تشى وى والوفد المرافق له قد وصل الى تونس فى زيارة لها تستمر يومين.

رؤية صينية

الصين لن تلجأ الى المبادرة بتوجيه الضربة الاولى

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا 2007/6/14

اشار // يان يى // الجنرال في البحرية الصينية ورئيس معهد البحوث الاستراتيجية التابع لجامعة الدفاع الوطنى الصينية الى انه بصفتها قوة دفاعية استراتيجية، يجب على القوة العسكرية الصينية ان تستطيع ان تكبح اى خصم لها لتجعله لا يجرؤ بيسر على ان يقوم بالابتزاز العسكرى والغزو العسكرى على الصين. وان القوة العسكرية الصينية تقوم بالهجوم المعاكس عندما تتعرض مصالحها الوطنية للاضرار. وتلجأ الى انتظار الهجوم لرد الهجوم استراتيجيا، ولن تبادر بتوجيه الضربة الاولى.

جاء ذلك فى مقابلة صحفية اجراها مع الجنرال يانغ يى مراسل وكالة انباء الصين بشأن تصريحات ادلت بها الاجهزة المعنية فى بعض الدول وخاصة بعض العلماء والخبراء حول ان الصين تفكر الان فى استخدام الاسلحة النووية للمبادرة بتوجيه الضربة الاولى.

تصر الصين على تعهدها بعدم استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية ضد الدول الخالية من الاسلحة النووية

قال الجنرال انه فى الماضى والان وفي المستقبل، تتمسك الصين بالاستراتيجية العسكرية الدفاعية، ولن تستخدم القوة العسكرية الصينية كأداة عدوانية في التوسع الاستراتيجى، ولا تكون وسيلة مبادرة لحل النزاع الدولى ايضا. ولكن ذلك لا يعني ان الصين ليس لها الحق او يجب الا تطور قوتها العسكرية الهجومية، ويجب ان تكون القوة العسكرية الصينية قوة تجمع بين الهجوم والدفاع. ويجب الاشارة الى ان القوة العسكرية الجامعة بين الهجوم والدفاع تختلف عما كانت عليه فى الدول الاخرى فى التاريخ، لن تستخدم فى ترويج //سياسة البوارج الحربية// وسياسة القوة، ولن تستخدم هذه القوة العسكرية في غزو وظلم غيرها. وفى الوقت نفسه، لن تجعل القوى العدائية التي تجرؤ على استخدام القوة العسكرية تنجح في الحاق الاضرار بمصالح الشعب الصينى وتتخلص من العقاب.

أشار الجنرال يانغ يى الى ان الاستراتيجية النووية الصنية فريدة الى حد ابعد فى العالم. مقارنة مع الدول النووية الخمس الكبرى المعترف بها من قبل المجتمع الدولي، فان حجم مستودع الاسلحة النووية الصينى هو الأصغر، والصين الدولة الوحيدة التي تتمسك بعدم استخدام الاسلحة النووية اولا، وفي الوقت نفسه، تصر الصين أيضا على تعهدها بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية ضد الدول الخالية من الاسلحة النووية.

ان الاستراتيجية النووية الصينية تطبق السياسة النووية الوطنية والاستراتيجية العسكرية، وهدفها الاساس هو كبح الدول الاخرى بان تستخدم او تهدد باستخدام الاسلحة النووية.

تدعو الصين الى حظر وتدمير الأسلحة النووية بالكامل ونهائيا. تتمسك الصين بمبدأ الرد على الهجوم المعاكس فى سبيل الدفاع والتطوير المحدود. وتركز الجهود فى بناء قوة نووية فعالة دقيقة تسد حاجة الأمن القومى، لضمان سلامة الاسلحة النووية والموثوق بها، والمحافظة على دور الردع الاستراتيجى للقوة النووية.

واكد الجنرال ان الصين تضبط نفسها للغاية فى تطوير قوتها النووية، لم تقم الصين بسباق التسلح النووي فى الماضي ولن تقوم به مع أي دولة فى المستقبل.

"الصين تضبط نفسها للغاية فى تطوير قوتها النووية"

دراسة

"دولة واحدة ونظامان": "نجاح تام" في هونغ كونغ

صحيفة الشعب الصينية 2007/6/14

اظهرت دراسة مستقلة حول الوضع الاقتصادى لهونغ كونغ بعد عشر سنوات من استعادة الصين لسيادتها عليها ان سياسة "دولة واحدة ونظامان" تشهد"نجاحا تاما".

كلف بأعداد التقرير، الذى حمل عنوان "هونغ كونغ 2007,عشر سنوات متواصلة", مؤسسة ((جون سوير آند سنز)), وهى مجموعة بريطانية متخصصة فى مجال الاعمال فى هونغ كونغ, وأتمه مؤخرا جيمس فوردر, مدرس الاقتصاد بكلية باليول بجامعة اوكسفورد.

ويختتم فوردر ملخص الدراسة قائلا "بالنسبة لكثير من الشركات, هونغ كونغ الآن مكان اكثر جاذبية مما كان عليه ابان الحكم البريطانى" .

والسبب الذى يذكره "هو ان الظروف القديمة للاعمال بقيت على نطاق واسع, لكن اقتصاد هونغ كونغ مندمج الآن بصورة افضل فى الاقتصاد الصينى, وتمثل التنمية السريعة فى ذلك البلد فرصة كبيرة اضافية. ان سياسة "دولة واحدة ونظامان" للحفاظ على النظام الرأسمالى فى هونغ كونغ تشهد نجاحا تاما. وبالرغم من عودتها الى السيادة الصينية, فإن الاعمال فى هونغ كونغ تمضى كما هو معتاد".

واعرب فوردر عن اعتقاده ان النمو السريع للصين وموقف السياسات الصينية تجاه هونغ كونغ عمل بالفعل على زيادة فرص الاعمال هناك.

"ان المنطقة الصينية حول هونغ كونغ -- دلتا نهر اللؤلؤ-- تنمو بصورة سريعة للغاية. حتى بمقاييس الاداء الاقتصادى الصينى الحديث, يمثل ذلك نجاحا بصورة مميزة. ويعود هذا النجاح بصورة جزئية الى تقاربية هونغ كونغ, لكنه على اية حال نجاح تستفيد منه هونغ كونغ. بالاضافة الى ذلك, تسمح السياسة الصينية, وبخاصة التى تأخذ شكل "اتفاق شراكة اقتصادية اوثق", بدخول مميز لهونغ كونغ الى الاقتصاد الصينى, وبالتالى تزيد الفرص" .

ويشير فوردر انه لهذه العوامل وغيرها, تعد هونغ كونغ "بوابة" للصين. لكنه الشىء الذى يحتاج الى فهم بشأن هذا التعبير هو انه اذا كان يحمل معنى ان هونغ كونغ مجرد ميناء مريح يضم الكثير من التسهيلات, فإن مثل هذا المفهوم البسيط يشير الآن الى جزء ضئيل جدا من الحقيقة". "الشىء الاهم هو اندماج اقتصاد هونغ كونغ مع الاقتصاد الصينى, ممزوجا باحتفاظه بالاستقلالية فى ميادين الدستور والسياسة".

وقال "ان هناك مقدرة خاصة فى هونغ كونغ, وهى, فى الحقيقة, القدرة على تنظيم التجارة فى الصين بالنيابة عن غير الصينيين. وفى ظل الآفاق المستقبلية فى الصين, فان هذه القدرة تبدو قيمة للغاية."

ودعا الاقتصادى كافة الحكومات المهتمة الى فهم هذه الترتيبات الاقتصادية والفرص فى هونغ كونغ.واشار فوردر الى نقطتين مهمتين للسياسة الصينية "دولة واحدة ونظامان". احداهما هى ان فكرة "نظامين" سمح بتحقيقها.وكما هو منصوص عليه فى البيان المشترك, تتمتع هونغ كونغ ب"درجة عالية من الحكم الذاتى فيما عدا الشؤون الخارجية والدفاعية".

ومن الصعب البحث عن امثلة سابقة فى دول اخرى,حيث يتم استبعاد السياسة الوطنية للاقتصاد والهجرة عن السلطة المركزية. لكن فى الصين, وفى حالة هونغ كونغ, هذا هو الواقع. ومن اجل اهداف حالية, فانه من السهل تقسيم جوانب سياسة "دولة واحدة ونظامان" الى شؤون اقتصادية وسياسية مباشرة. وفى كلا المجالين, يمنح البيان المشترك والقانون الاساسى هونغ كونغ درجة مدهشة من الحكم الذاتى.

اما العامل الهام الآخر, حسب فوردر, هو انه نظرا لأن هذه البنود يتم تنفيذها بشكل كامل, نصا وروحا, منذ عام 1997, لذلك فان هونغ كونغ تشهد نشاطا تجاريا كما هو معتاد وتتمتع بالفرص الكبيرة التى خلقها انفتاح الاقتصاد الصينى.

واوضح التقرير "من الاكيد ان الدرجة الكبيرة من استقلال الادارة التى تتمتع بها منطقة هونغ كونغ لا تقتصرعلى السياسة الاقتصادية, حيث اسهمت الحرية السياسية ايضا بشكل كبير فى القدرة الاقتصادية للمنطقة, وخصوصا فيما يتعلق بامكانية الشركات التى تقع فى هونغ كونغ او لها مكاتب فى المنطقة من استغلال مواقعها فى جنوب الصين وانتهاز الفرص التجارية المتاحة".

اما بخصوص مسألة نتائج السياسة الاقتصادية الفاعلة منذ عام 1997, فاشار التقرير الى برهان حول مدى الاستقلال العملى الذى تتمتع به هونغ كونغ فى الشؤون الاقتصادية.

واعلنت مؤسسة التراث فى تقريرها لعام 2006 "ان هونغ كونغ لا تزال نموذجا للحرية الاقتصادية" ووضعها من ضمن اول 157دولة فى الترتيب. وفى الواقع صنفت "مؤسسة التراث" اقتصاد هونغ كونغ على انه اكثر الاقتصاديات حرية فى كل عام منذ 1995.

وبالمثل, صنف معهد فريزر اقتصاد هونغ كونغ على انه اكثر الاقتصاديات حرية فى كل تقييماته الستة التى اجراها مؤخرا. وثالثا, فى ديسمبر عام 2005, اعتبرت مجلة ((اف دى آى)) التابعة لصحيفة ((الفاينانشال تايمز)), خلال تركيز خاص على الاستثمارات الاجنبية المباشرة, ان هونغ كونغ "مدينة المستقبل فى اسيا" واصفة اياها بانها" عضو فى نخبة المدن العالمية الحقيقية وتماثل لندن ونيويورك وباريس" و"تتمتع بنقطة ساحرة ستضمن موقع هونغ كونغ القريب من القمة فى رابطة ((اف دى آى)) لسنوات عديدة قادمة."

واختتم التقرير بإشارته الى ان سياسة "دولة واحدة ونظامان" يمكن اعتبارها "نجاح بارز" على الصعيد الاقتصادى.ويدلل على ذلك عقد الاجتماع الوزارى السادس لمنظمة التجارة العالمية فى هونغ كونغ فى شهر ديسمبر عام 2005.

وقال جيمس هيوز- هاليت, رئيس مجموعة ((جون سوير آند سنز)) "اننا نعتقد ان التقرير يبرز بشكل واضح الموقع الفريد لهونغ كونغ, سواء كمركز مالى دولى فى آسيا او فى الوقت نفسه باعتبارها مدينة صينية ذات ثقافة بريطانية متميزة وعريقة وتراث ادارى". واضاف ان هذا الوضع المتميز يؤكد على دور هونغ كونغ بصفتها منتدى للاعمال البريطانية فى الصين وضرورة طرح كلمة جيمس فوردر الختامية وهى "ان الاشياء الفريدة والمدهشة التى تواصل هونغ كونغ تقديمها يجب فهمها بشكل مناسب".

ملف العدد

أصبحت الصين الشعبية اليوم دولة عملاقة تنمو اقتصادياً بنسبة 10 بالمئة سنوياً وبعدد سكان 1.3 مليار نسمة على مساحة جغرافية شاسعة، وتحاول الصين ان تلعب دورا فاعلا ومؤثرا على صعيد العلاقات الدولية و تشهد نهضتها إعجاب العالم وذلك من خلال استخدامها الأمثل للقدرات البشرية والاقتصادية والعلمية والتقنية .
وفي وقت تشعر معظم الدول العربية و إلا سلامية بظلم الحلف الصهيوني الأمريكي وهيمنته على المنطقة ومحاولاته لفرض الاستسلام عليها لصالح الكيان الصهيوني تتطلع تلك الدول نحو علاقات صداقة وتعاون مع الصين من الممكن أن تخلق توازنا للقوى في المنطقة وتردع أطماع الهيمنة الأمريكية على مقدراتها، على اعتبار أن الصين هي الدولة الآسيوية الوحيدة التي تتمتع بصفة العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي وهي القوة التي يتنبأ خبراء الإستراتيجية في مختلف مراكز البحوث بصعودها مستقبلا كقوة عظمى كبيرة ووحيدة نظرا للمعطيات التنموية التي تعيشها الآن .
واقع العلاقات العربية الصينية ومستقبلها ومعوقاتها يعرضه هذا الملف...

الدراسة خاصة بنشرة "الصين بعيون عربية"

إعداد:
محمد حسن رزق

الصين والعرب:
العلاقة التي لا بد منها

أهمية الوطن العربي بالنسبة للصين

ما يدفع الصِّين إلى توجيه الاهتمام بالوطن العربي قِدَمُ العلاقات بين الطرفين التي تمتد إلى القرن الخامس قبل الميلاد، عندما تم فتح طريق الحرير، لتسهيل عملية التبادل التجاري بين الصِّين ودول الشرق الأوسط، وقد أخذت علاقة الأمة العربية بالصين صيغة التعاون التجاري بين العرب والصينيين من خلال القوافل العربية التي كانت تصل من الصِّين القديمة، حاملة معها مختلف أنواع السلع والبضائع الصينية، يضاف إلى ذلك أن واقع المعاناة بين الطرفين مشترك، إذ كل منهما تعرض لاضطهاد القوى الاستعمارية.

إن الوطن العربي بالنسبة للصين نقطة التقاء القارتين: الآسيوية والأفريقية، وصلة الوصل بين أوروبا ودول جنوب شرق آسيا، عبر الطرق البرية والجوية التي تختزل المسافة إلى تلك الدول، ومن خلال الممرات أو المعابر البحرية الحاكمة، من مثل معبر قناة السويس الدولي. ويسجل التاريخ القديم العديد من الرحلات التجارية البرية والبحرية المتبادلة بين العرب وبلاد الهند والصين.

إن الصِّين تنظر إلى مكانة الوطن العربي من زاويتين: الأولى اقتصادية تقوم على تطوير العلاقات التجارية مع المنطقة، والثانية سياسية ترى في المنطقة العربية أنها منطقة نزاع بين الدول الكبرى، وهي مرشحة دائماً لتصارع هذه الدول عليها، لاعتبارات تتعلق بتضارب المصالح، وبالتالي فإن كسب المنطقة هو كسبٌ لأهم وأكبر سوق تجاري استثماري للبضائع والقوى العاملة والأسلحة وجذب رؤوس الأموال

التعاون العربي الصيني

مما لاشك فيه ان التعاون العربي الصيني ضرورة وحاجة ملحة للطرفين لما يملكه كل طرف من إمكانيات ضخمة لا بد من استثمارها في مجالات التنمية، ولقد حقق التعاون الصيني العربي في مجال الطاقة نجاحا كبيرا نسبيا مقارنة مع المجالات الأخرى، وهناك مستقبل واعد للتعاون الصيني العربي في مجال الطاقة. كما تحقق تقدم إلى حد ما في مجال العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية والتكنولوجية.

يقول الخبير الاقتصادي الصيني وعميد كلية الدراسات الأجنبية بجامعة الاقتصاد والتجارة في بكين يانغ تونغ رشدي إن حجم التبادل التجاري بين الدول العربية والصين يبلغ 51 مليار دولار وفق الجمارك الصينية، مشيراً إلى أن النفط والغاز يلعبان دورا كبيرا في التبادل التجاري ولكن هناك بعض المواد الأخرى مثل الكيماويات تستوردها الصين من العرب بينما تصدر أنواعا مختلفة من السلع إليهم. وأوضح الخبير الصيني أن هناك جهودا مبذولة مع الجانب العربي لتطوير التعاون الاقتصادي موضحا أن مجلس التعاون الخليجي قد بدأ مفاوضات مع الجانب الصيني بشأن إقامة منطقة تجارية حرة مشتركة, مؤكداً أن هناك الكثير من المشروعات المشتركة مع العرب في كافة المجالات.

بدوره اعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان الوقت حان لنطلق مسارا صينيا عربيا لم يكن موجودا من قبل، ويجب أن يرتفع الاهتمام بالصين باعتبارها من الدول الكبرى إلى نفس درجة الاهتمام الموجه إلى دول مختلفة، ولا يوجد أدنى شك في أن الصعود الصيني فرض نفسه بقوة على الساحة العربية والدولية

والجدير ذكره، ان حركة الاستثمار الصينى تشهد تدفقا سريعا إلى البلاد العربية والاسلامية وقد شهد عدد الشركات الصينية أو الصينية العربية المشتركة المسجلة زيادة كبيرة في مصر والسعودية وايران وسوريا والجزائر واليمن ولبنان وغيرها. وعلى سبيل المثال، هناك اليوم أكثر من خمسين اتفاقية تنظم العمل العماني الصيني في شتى المجالات، وآخرها اتفاقية إدراج سلطنة عمان ضمن المقاصد السياحية للصينيين. وبلغ حجم التبادل التجاري بين الصين وسلطنة عمان أربعة مليارات ونصف مليار دولار أمريكي.

ما يمكن للمتتبع قراءته هو أن المنطقة العربية مرشحة لأن تكون مسرحاً للتحرك الصيني، على اعتبار أن الصِّين تشكّل أكبر مستقبل للاستثمارات في العالم، وأن الاستثمارات العربية في الغرب تقدّر بمئات المليارات، ولما كانت الصِّين هي الأكثر أمناً للاستثمار؛ نظراً للاستقرار السياسي والاقتصادي التي تتمتع به، فإن المتوقع أن تتحول الاستثمارات العربية إليها. (التتمة الصفحة 7)

هذا علاوة على أن الاقتصاد الصيني - كما أشار تقرير صندوق النقد الدولي عام 2003م - يتصدّر الاقتصاد العالمي في سرعة نموه. واستناداً إلى البيان الصادر عن جامعة الدول العربية في العام نفسه فإن الدول العربية تعدّ الشريك الاقتصادي السابع للصين، وسوقاً كبيرةً وهامة للسلع الصينية، كما أن الصِّين تحتل المرتبة الثانية بين الدول المستهلكة للنفط بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه كلها تشير إلى أن ثمة آفاقاً واعدة لمستقبل العلاقات الصينية - العربية ينتظر أن تأخذ مسارها في سياق التطور التاريخي للسياسة الدولية.

غير أن واقع الحال إزاء المصالح العربية والصينية اقتضى ولا يزال أن يبحث الطرفان عن آليات ووسائل تحقق رفع مستوى التشابك والتعاون المصلحي بين الطرفين على مختلف المستويات وهو ما كان يقف خلف فكرة إنشاء المنتدى العربي- الصيني.

منتدى التعاون العربي - الصيني

تأسس منتدى التعاون العربى - الصينى فى عام 2004, خلال زيارة الرئيس الصيني "هو جين تاو "إلى مقر الجامعة العربية، وكان المؤتمر الوزاري الأول الذي عقد في القاهرة في العام نفسه بداية لأعمال هذا المؤتمر وفق آليات حددها برنامج عمل المنتدى الذي لم يأت من فراغ بل كان نتاج وثمرة جهد عربى - صينى مشترك دعمته اواصر المودة والمحبة والاحترام المتبادل الذى ساد العلاقات العربية الصينية لخمسين سنة،و عقد الجانبان الاجتماع الوزارى الاول بالقاهرة عام 2004, ثم عقدا الدورة الاولى لاجتماع كبار المسؤولين بالقاهرة والدورة الثانية فى بكين لرجال الاعمال فى أيار/ مايو 2005.

في حدث بارز على صعيد العلاقات العربية الصينية اقيمت في بكين ندوة العلاقات الصينية – العربية في 14 كانون الأول/ ديسمبر 2005 شارك اكثر من اربعين مشاركا من الدول العربية ومثلهم من الصين قد شاركوا فى هذه الندوة الهامة التى تجيء فى إطار نشاطات منتدى التعاون العربى - الصينى.

ونظم الجانبان ندوة حوار الحضارات التى عقدت فى بكين ايضا في العام 2005. كما ان الزيارات على المستوى الرفيع بين الجانبين العربى والصينى تشهد تفاعلا ملموسا. فخلال فترة اقل من ستة اشهر, زار الصين الملك عبد الله الثانى ملك المملكة الاردنية الهاشمية والملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الذى خص الصين باول زيارة له يقوم بها خارج المملكة بعد توليه العرش, بالاضافة الى زيارة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح. ومن جانبه قام الرئيس الصينى هو جين تاو بزيارة المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية فى نيسان/ ابريل 2005, هذا عدا الزيارات الاسبوعية التى يتبادلها الجانبان على كافة المستويات.

عقدت أعمال الدورة الثانية للاجتماع الوزاري الثاني لمنتدى التعاون العربي الصيني، والتى خلال الفترة من 31 أيار/ مايو وحتى 1 حزيران/ يونيو 2006م، في العاصمة الصينية بكين بمشاركة الامين العام لجامعة الدول العربية، ووزراء خارجية ورؤوساء وفود الدول العربية. واكد الرئيس الصينى هو جين تاو ان الصين سوف تعمل مع الدول العربية لزيادة تعزيز التعاون الودي.

وقال : "ان الصين تشكر الدول العربية على دعم الصين فى قضايا تايوان وحقوق الانسان وسوف تدعم دائما القضية العادلة للدول والشعوب العربية". ودعا الى زيادة التعاون الاقتصادى بين الصين و الدول العربية متوقعا ان يوسعا من التعاون فى مجالات مثل التجارة والاستثمار والطاقة وحماية البيئة، وسوف يستكشفان آلية وسبلا جديدة للتعاون فى محاولة لرفع مستوى التعاون الصينى العربى البرجماتى الى افاق جديدة".

وفي ختام الاجتماع الوزاري الثاني لمنتدى التعاون العربي الصيني، تم التوقيع على اربع وثائق أساسية، أشتملت على بيان الدورة الثانية للإجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، والبرنامج التنفيذي للمنتدى ما بين عامي 2006-2008م، وآلية رجال الاعمال العرب والصينيين، والبيان المشترك حول التعاون البيئي .

هذا وقد أوصى البيان الختامي للإجتماع الوزاري الثاني للمنتدى بزيادة الزيارات والاتصالات المتبادلة بين الجانبين العربي والصيني ، وزيادة التعاون على مستوى البرلمانات والاحزاب والمنظمات الاهلية .

وأكد البيان التزام الدول العربية بمبدأ الصين الواحدة، كما أكد البيان دعم الصين للخيار الاستراتيجي للدول العربية لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، وإحترام وحدة وسيادة العراق واستقلاله وعدم التدخل في شؤونه، والتأكيد على وحدة السودان، وتأكيد أحترام وحدة الصومال وسيادتة الوطنية، وتأييد الحكومة الصومالية في تحقيق السلام وإعادة البناء والاستقرار. ودعا الجانبين إلى تعزيز الحوار والتعاون في إطار الامم المتحدة والمنظمات الدولية المتخصصة من أجل تدعيم التعددية وصيانة مصداقية الامم المتحدة ودورها الرئيسي، ودعم أجراء الاصلاحات الضرورية للامم المتحدة بما يعزز فعاليتها وقدراتها على التصدي للتهديدات والتحديات الجديدة طبقا لمبادئ القانون الدولي وبما يضمن مشاركة الدول النامية في عملية صنع القرار في الامم المتحدة بشكل أكثر فاعلية ولاسيما ما يتعلق بتوسيع مجلس الامن .

كما أوصى البيان بزيادة حجم التعاون بين الجانبين العربي والصيني في المجالات التجارية والطاقة والصحة والاعلام.

(التتمة على الصفحة 8)

مستقبل العلاقات الصينية ـ العربية

تقوم العلاقات العربية الصينية على أسس عادلة تهدف إلى إغناء التعاون العربي- الصيني، وتعلن احتراماً كاملاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وميثاق الجامعة العربية، وتؤكد على تكريس مبدأ المساواة في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحق كل دولة في المشاركة في الشؤون الدولية دون النظر إلى حجم هذه الدولة أو معيار قوتها أو ضعفها، فالقانون الدولي وحده هو الناظم للعلاقات الدولية .

ولا ينسى العرب أن الصين دعمت العملية السلمية في الشرق الأوسط وأكدت على مرجعية مدريد (الأرض مقابل السلام)، وأيدت المبادرة العربية التي أقرتها قمة بيروت، كما أن الدول العربية تدعم بقوة مبدأ الصين الواحدة.

ويعتبر مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في الأردن جواد الحمد ان المصالح العربية التي يسعى العرب لتحقيقها خلال السنوات العشر القادمة على مختلف المستويات و المجالات متعددة، ولكن على صعيد توقع الدعم الصيني فإن أبرز هذه المصالح يتمثل بما يلي:

1- تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق استقراراً سياسياً ويعالج نسبة كبيرة من مشاكل الفقر والبطالة في معظم البلاد العربية.

2- تطوير دور العرب في رسم مستقبل الشرق الأوسط وسياسات النظام الدولي، لبناء نظام دولي يتمتع بالنزاهة والعدالة، وأن يتحقق للعرب مقعد دائم في مجلس الأمن الدولي.

3- دعم الموقف العربي والفلسطيني بالضغط على إسرائيل للتجاوب مع الحقوق الفلسطينية والعربية وخاصة تلك المتعلقة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف عدوانه على الشعب الفلسطيني.

4- تطوير التعاون العربي- الصيني في مجالات الأمن في الخليج بما يحقق التوازن مع التواجد الأمريكي والأوربي، ويحقق الأمن لدول الخليج، ويحافظ على حماية مصادر الطاقة فيه لحماية الحضارة الإنسانية والتطور الصناعي الدولي، وبما يحقق النماء والاستقلال في دول الخليج.

5- الاستفادة من تطور القوة الاقتصادية الصينية ونفوذها السياسي في تحجيم اتجاهات الهيمنة في السياسة الأمريكية المعاصرة، خاصة في سياسات النظام الدولي تجاه الشرق الأوسط.

6-المساعدة في تطوير الصناعة والتكنولوجيا في الوطن العربي، بما يحقق اقتصادا صناعيا متناميا، ويطور استخدامات التكنولوجيا فيها، ويوطن الصناعات التكنولوجية.

7- الاستفادة من تجربة الصين في تحقيق معدلات مرتفعة للتنمية الاقتصادية ومعالجة مشكلتي الفقر والبطالة في الوطن العربي.

8- الاستفادة من القدرات والخبرات العسكرية الصينية في تطوير القدرات العسكرية العربية التقليدية منها وغير التقليدية لدعم اتجاه التوازن الإستراتيجي للعرب مع إسرائيل وكذلك في مجال تكنولوجيا التصنيع العسكري.

9- تطوير التعاون العربي- الصيني لبلورة موقف حضاري لسياسة حكيمة في التعامل مع ظاهرة الإرهاب الدولي تستند إلى شرعية المقاومة ضد الاحتلال العسكري بكافة الوسائل، ومحاربة أعمال الإرهاب المنظم ضد الأبرياء والمدنيين دون تمييز مهما كان مصدرها، ووضع إستراتيجية مشتركة مع العرب لإقرار هذه التوجهات في الأمم المتحدة، حيث أصبحت قضية الإرهاب الدولي القضية المحورية على أجندة السياسة الدولية بعد أحداث 11 أيلول/ سبتمبر 2001، وقد اهتم العرب والصينيون بقضية مكافحة الإرهاب، لكن المعضلة تكمن في سعي بعض الدول للخلط بين الإرهاب والمقاومة المشروعة للاحتلال.

في المقابل المصالح الصينية التي يمكن للجانب العربي أن يخدم في تحقيقها على مستوى التعاون والتبادل والدعم فان العرب يمكن لهم أن يقدموا خدمة للصين في تحقيق العديد من مصالحها، ومن أبرزها:

1- التعاون الاقتصادي على صعيد فتح الأسواق العربية وتطبيق أنظمة الإعفاءات الجمركية المتبادلة مع الصين.

2- استفادة الصين من النفط والغاز العربي (الطاقة) دون المرور عبر معبر السياسة الأمريكية أو الغربية.

3- دعم الصين كقوة دولية اقتصادياً وسياسيا في منظومة النظام الدولي خاصة في ظل النفوذ الهائل لتكتل الدول الصناعية الثمانية في التجارة والاقتصاد والسياسة الدولية حيث ليس للصين فيها أي دور.

4- فتح المجال للتبادل والتلاقح الثقافي بين الصين والعرب وتحقيق الإسهام المشترك لمنع اندلاع ما يسمى بصراع الحضارات، ودفع العالم نحو توفير قواعد التنافس والتعاون والحوار الحضاري بعيد المدى كإستراتيجية إنسانية عامة.

5- فك العزلة الثقافية للصين في النظام الدولي في ظل هيمنة الحضارتين الأمريكية والأوربية (الحضارة الغربية) على السياسات الثقافية والتعليمية والاجتماعية للنظام الدولي ومؤسساته المختلفة. (التتمة على الصفحة 9)

قرار مجلس جامعة الدول العربية

قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بشأن التعاون العربي- الصيني2006/04/04

إن مجلس الجامعة على مستوى القمة،بعد اطلاعه:على مذكرة الأمانة العامة،وعلى تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك،

يقرر:1- الترحيب بالانجازات التي حققها منتدى التعاون العربي- الصيني، والمبادرات التي قدمتها جمهورية الصين الشعبية فى هذا المجال، والتأكيد على أهمية مواصلة الجهود لتعزيز التعاون العربي- الصيني فى إطار المنتدى.

2- الترحيب بعقد الاجتماع الوزاري الثاني لمنتدى التعاون العربي- الصيني يومي 31 مايو /ايار و1 يونيو/حزيران 2006 فى بكين، والتأكيد على أهمية المشاركة العربية الفعالة فى هذا الاجتماع، والذي يتطلع الجانب الصيني لأن يسهم فى إقامة شراكة عربية - صينية متطورة.

3- التأكيد على دعم الدول العربية لمبدأ الصين الواحدة، وحرصها على تعزيز علاقاتها مع جمهورية الصين الشعبية فى مختلف المجالات.

خطوات لابد منها

وتبقى المسألة الأكثر إلحاحاً والتي يُفترض أن تأخذ موقعاً في سلم العلاقات الصينية - العربية هي الحاجة الماسة لتعاون عربي - صيني يؤسّس لمراكز البحث السياسية لدى طرفي التعاون، بهدف خلق حالة من التفاعل الصحي الذي سيؤدي بالضرورة إلى توليد أفكار صحيحة وإيجابية تسهم في تعميق العلاقات بين الجانبين وفي تعزيزها بما يواكب التطورات الدولية ويُسايرُها.

ان العلاقات الصينية العربية جزء من العلاقات الدولية. وفي ظل الأوضاع الدولية الجديدة يجب أن تتكاتف جهود الجانبين لاستكشاف المصالح المشتركة الجديدة مع الحفاظ على علاقات الصداقة التقليدية، والتوصل إلى توافق حول مصالح وأمن كل دولة على أساس تطور الوضع العام، من أجل ضمان استمرار تطور هذه العلاقات في المستقبل. وعلى الرغم من توفر الرغبة والإرادة من الجانبين لدفع التعاون في هذه المجالات، لم يخطُ التعاون فيها خطوات كبيرة بصورة عامة. تفسير ذلك أن المصالح الحقيقية والمشتركة للتعاون في مجال الطاقة واضحة، على عكس المجالات الأخرى التي لم يكتشف الطرفان فيها بعد نقاط مصالح اقتصادية مشتركة ملحة جدا على حد تعبير المهتمين بتطوير هذه العلاقات.

ولتجذير علاقات عربية-صينية متماسكة على قاعدة التعاون الحضاري وتبادل المصالح والتحالف في النظام الدولي، يقترح مدير مركز دراسات الشرق الأوسط في الأردن جواد الحمد سلسلة من الخطوات:

1-توسيع التبادل الثقافي بين الصين والدول العربية من خلال وسائل متعددة منها:

-تبادل المعلومات والوثائق والأفكار بين المؤسسات والأفراد المثقفين في الطرفين

-تطوير التبادل الثقافي وتعلم اللغات لدى الطرفين

-عقد الندوات المؤتمرات المشتركة بين المؤسسات المتشابهة

-إيجاد قاعدة بيانية واسعة للباحثين والخبراء وبناء مجموعات العمل من المفكرين والباحثين والخبراء في مختلف المجالات

2-زيادة وتطوير التبادل الاقتصادي، وفتح مصانع صينية في الوطن العربي، ونقل صناعة التكنولوجيا إليه.

3- منح امتيازات للشركات الصينية للتنقيب عن النفط في بعض الدول العربية كما هو الحال في السودان.

4- إنشاء مناطق تجارة حرة بين الصين والدول العربية.

5- إعطاء مزيد من الحرية للمسلمين في الصين ليكونوا إضافة نوعية للمساهمة في تعزيز العلاقات بين الصين والعرب.

6- المساعدة في منح الدول العربية مقعدا في مجلس الأمن الدولي.

7- التعاون مع العرب لتصحيح الميزان الإستراتيجي في الشرق الأوسط

8- تطوير دور الصين في التعامل مع القضية الفلسطينية والضغط على الجانب الإسرائيلي

9- ضرورة الحد من التغلغل الإسرائيلي في العلاقات مع الصين على حساب الوطن العربي.

10- زيادة التبادل الدبلوماسي والسياسي بين الصين والدول العربية للحد من النفوذ والهيمنة الأمريكية.

11- تفعيل المنتدى العربي – الصيني عن طريق عقد مؤتمرات دورية على مختلف المستويات.

12- التعاون في القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ومنها:

-حوار وتعاون الحضارات في مواجهة توجهات صدام الحضارات، والعمل على تخفيف هيمنة الحضارة الغربية على العالم

-تطبيق القانون الدولي بعدالة ودون تمييز، وإصلاح المنظمة الدولية، ووقف هيمنة الولايات المتحدة على السياسة الدولية

-مواجهة استحقاقات تفشي ظاهرة الإرهاب وتمييزها عن المقاومة المشروعة ضد الاحتلال، والتوصل إلى وثيقة دولية تقوم على هذه القاعدة القانونية

-مواجهة استحقاقات العولمة الاقتصادية لصالح بناء اقتصاديات متنامية ومستقلة.

العرب والصين: الفجوة الإعلامية

خاص - "الصين بعيون عربية"

تامر الهتاري - طالب عربي في مدينة خانجو الصينية

كثيرا ما تدور حوارات سياسية بيني وبين سائقي سيارات الأجرة بسبب إحساسهم بالملل أو رغبتهم في التحاور مع الأجانب خاصة إذا كان هذا الأجنبي يتقن لغتهم .

ذات يوم أخذت سيارة أجرة الى مدينة تبعد مسافة أربعين دقيقة عن مدينتي لأقضي غرضا ما وقبل مغادرة المدينة طلبت من السائق التوقف لشراء بعض المشروبات ، إنتظرني في السيارة وعدت محملا بكيس فيها ماء وبعض العصائر وفوجئت أقتسمت ما شريته معه وقال : من أي دولة أنت ؟ أجبته:عربي

وبدأ حوار بيننا عن العرب والبترول وأمريكا والعراق والصين وأثناء النقاش قال لي : ما علمت أنكم ودودون وذو خلق بهذا الشكل فكل ما أعرفه أنكم تحبون القتل والتفجير ، إستغربت كلامه وعرفت ان السبب هو الإعلام، فكل ما ينقل عن العرب في قنواتهم التلفزيونية هو التفجيرات في العراق وفلسطين والسودان. حتى أفلامهم تظهر فيها الشخصية العربية تقود جملا يجر خلفه أربع زوجات.

إلتمست له العذر بسبب تقصير إعلامنا العربي وشرحت له كل ما يتعلق بالعرب من عادات وتقاليد بالتفصيل وحدثته عن الأشياء الجميلة الموجودة في الشخصية العربية وعن وجود صفات مشتركة بين العرب والصينيين كالكرم وحسن الضيافة ، وصلت الى وجهتي وودعته .

شعرت بالأسى والحزن أن يوجد شخص يحمل مثل هذه الأفكار والمعتقدات عنا وفرحت حين تركت فيه إنطباعا حسنا عنا

مازحت نفسي قائلا : هذا واحد من المليار فمن سيخبر البقية ؟؟؟

الصين والقضايا العربية:
تكريس الدور ومواكبة التحولات

خاص - نشرة "الصين بعيون عربية"
محمد الحسيني

الاهتمام الصيني بقضايا العالم العربي ليس حديثاً، ولا يمكن تأريخه بفترة محددة، فهو يعود إلى أزمنة غابرة كان فيها طريق الحرير يحمل معه غلال الخير وأسفار الحضارة والثقافة. ولكن هذا الاهتمام لم يستقر في أطر سياسية، إلا خلال وبعد مؤتمر دول عدم الانحياز في باندونغ الذي عقد بأندونيسيا في العام 1956، حيث شكل هذا المؤتمر محطة أساسية للانطلاق في إرساء علاقات واضحة مع الدول العربية، والاهتمام بقضاياهم المركزية ولا سيما القضية الفلسطينية. لم يعلن عدد من الدول العربية الاعتراف بالصين الشعبية عند تأسيسها في العام 1949، خصوصاً تلك التي كانت مرتبطة باتفاقات اقتصادية وعسكرية مع الولايات المتحدة الأميركية، إلا أن الحضور المؤثر للزعيم الصيني "ماو تسي تونغ" في مؤتمر باندونغ، والمباحثات التي أجراها مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر فتحت الطريق أمام علاقات صينية - عربية كاملة، خصوصاً بعد أن احتلت الصين الشعبية مكانها الطبيعي في المنظومة الدولية، سواء على مستوى التمثيل الدولي أو في اعتبارها أحد الدول الكبرى الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

أعلنت الصين تأييدها للقضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

أعلنت الصين تأييدها للقضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي كانت تمثل لب الأزمة في مسار الصراع العربي - الإسرائيلي، والتزمت هذا الموقف على الدوام وعملت على دعم الكفاح الفلسطيني المسلح، ولم تعترف بإسرائيل كدولة، وهاجمت الولايات المتحدة الأميركية باعتبارها الدولة الامبريالية التي تدعم سياسة التوسع والهيمنة في العالم. ولم تنطلق الصين في هذا الموقف من اعتبارات عقائدية فحسب، بل كان ذلك تعبيراً عن رؤية صينية عامة تحكم سياستها الخارجية، وتقضي باحترام الكيانات الداخلية للدول، ورفض الاحتلالات بكافة أشكالها، والتأكيد على حل المشاكل والأزمات الدولية بالطرق السلمية، بعيداً عن إخضاع الشعوب للإرادة الخارجية.

مرت العلاقة الصينية - العربية بمخاضات وتحوّلات عديدة، فرضها تطور الأحداث على المسرح العالمي، حيث دخلت الصين في معترك التجاذبات السياسية في منطقة الشرق الأوسط، ووجدت نفسها في موقع مستقل ومتباين سياسياً واقتصادياً بين الولايات المتحدة وأوروبا من جهة، وبين الاتحاد السوفياتي من جهة ثانية. ونجحت الصين في المحافظة على موقعها الفريد ضمن هذه المعادلة الضاغطة، من خلال اعتماد سياسة توازن مدروسة أخذت بعين الاعتبار المحافظة على النسيج الداخلي، وملاقاة الأطراف الخارجية الكبرى في المنعطفات الدبلوماسية الأساسية.

واجهت الصين تحديات كبيرة نتيجة حاجتها إلى تلبية متطلباتها الطبيعية على المستوى الاقتصادي والتكنولوجي والعسكري، وهو ما فرض عليها التحول نحو سياسة خارجية جديدة، دون التخلي الحاد عن الثوابت التي التزمت بها طيلة سنوات حيال القضايا العربية، خصوصاً أن الولايات المتحدة فرضت عليها حصاراً محكماً مما شكل ضغوطاً مؤثرة دفعت الصين إلى اعتماد سياسة مرنة لكسر الحصار الأميركي مع عدم الانسياق وراء سياسة واشنطن.

ولا بد من الإشارة إلى أن السياسة الخارجية الصينية تأثرت إلى حد كبير بتحوّل المواقف العربية نفسها من القضية الفلسطينية، حيث نحا العرب باتجاه التسوية والدخول في مسار التفاوض والتخلي عن خيار الكفاح المسلح لتحرير الأراضي المحتلة، وهو ما ينسجم مع التوجه الأساسي للدبلوماسية الصينية، وهو ما عبّرت عنه عبر مواقفها في مجلس الأمن، وتأييدها للقرارات بهذا الشأن، دون أن نغفل رضوخ الصين أمام الضغوط الأميركية، بناء على معادلة التوازن في العلاقات الدولية، وتمثل بعدم مواجهة الولايات المتحدة في مجلس الأمن واستخدام حقها في استخدام قرار النقض (الفيتو)، ولجأت دائماً في هذه الحالة إلى الامتناع عن التصويت، أو العمل على إدخال تعديلات على القرار.

وعلى الرغم من كل التحولات التي طرأت على الموقف الصيني من القضية الفلسطينية، وإقامة الصين علاقات مع إسرائيل في العام 1992، إلا أن السياسة الخارجية للصين لا تزال تحجز لها مكاناً في المسرح الدولي، ومن المرجح أن يزداد هذا المكان ثباتاً مع تكريس موقع الصين ضمن معادلات الاستقرار العالمية، ولا سيما في المجالين السياسي والاقتصادي.

الصين
اقتصاد

الصين تبدأ بتوسيع ناقلات النفط العملاقة

صحيفة الانترناشونال هيرالد تريبيون16-5-2007
ترجمة خاصة بنشرة "الصين بعيون عربية"
علي حسين باكير

بدأت الصين جهودا طموحة لبناء أسطول من ناقلات النفط العملاقة يضمّ أكثر من 90 ناقلة نفط كي يساعدها ذلك في عملية السيطرة الدقيقة على مستورداتها النفطية التي تعدّ أمرا حيويا وحسّاسا في الوقت نفسه بالنسبة للنمو الاقتصادي الهائل الذي تشهده الصين وأيضا بالنسبة لصناعة السفن كما قال عدد من الخبراء في هذا المجال.

وقد وضع مخططو الحكومة الاستراتيجيون في بكين هدفاً يسعون لتحقيقه يتمثّل بتحميل نصف واردات الصين النفطية على الأقل عبر ناقلات النقط الصينية.

لم يتم تحديد وقت معيّن لتنفيذ هذا الهدف, لكنّ شركات الشحن الصينية تتوقع طلب ما يزيد عن 65 ناقلة نفط عملاقة تساوي ما قيمته حوالي 7.1 مليار دولار و ذلك بحدود العام 2012.

ويرى عدد من المراقبين أنّ هذه الخطوة تعدّ محاولة من الصين للسيطرة على إمدادات الطاقة الخاصة بها.

هذه الناقلات بالإضافة إلى ناقلات النفط الموجودة في الأسطول الصيني الحالي والبالغ عددها 25 ناقلة نفط عملاقة، ستكون قادرة على نقل حوالي نصف الواردات المتوقعة في حدود العام 2015.

بطبيعة الحال فانّ اسطول الناقلات العملاقة هذا لن يضع الصين في مصاف دول مثل اليابان, النرويج أو اليونان, لكنّه بطبيعة الحال يمثّل قفزة نوعية كبيرة في قدرتها على نقل النفط.

وفقاً لعدد من المحللين في مجال الأمن المائي, فإن أحد أهم و أكبر مخاوف الصين في هذا المجال هو تعرّض إمداداتها النفطية التي تمر عبر المياه لخطر أثناء النزاعات أو التوترات الدولية.

إنّ بناء ناقلات النفط العملاقة التابعة للدولة الصينية يشكّل أولوية في الوقت الذي يتزايد الاعتماد فيه على النفط المستورد وغالباً من الشرق الأوسط وأفريقيا.

ووفقا للتقارير الرسميّة, فانّ الصين تستورد حوالي نصف النفط الخام من الخارج, ويأتي 90% من هذه الكميّة عبر البحر, فيما يتم تحميل أقل من 20% فقط من هذه الكميّة على متن ناقلات النفط الصينية.

اليابان التي تعتمد بشكل كليّ على النفط المستورد, تنقل حوالي 90% منه على متن ناقلات النفط العملاقة المسجّلة في اليابان و المسمى VLCCs . تمتلك اليابان أكثر من 100 ناقلة نفط عملاقة VLCCs ضمن أسطولها البحري الوطني مما يعني أنّها تنقل نفطها عبر حمولتها الذاتية.

هدف الصين من هذه الخطوة يتعلّق بالأمن بالدرجة الأولى، فهي تريد تأمين تدفق الطاقة إليها، و إذا ما اعتمدت على وسائل النقل والشحن التابعة للدول الأخرى فلن يكون لديها نفس القدرة على التحكم فيما لو كانت السفن تابعة لأسطولها.

هدف الصين من هذه الخطوة يتعلّق بالأمن بالدرجة الأولى

وفي هذا السياق فقد استثمرت مجموعتا بناء السفن الرئيستان في الصين والتابعتان للدولة "شاينا ستيت شيب بلدينج" و "شينا شيب بيلدنج اندستري" ، استثمرتا بشكل ضخم في التكنولوجيا ومجال الأحواض الخاصة لبناء ناقلات النفط العملاقة.

وقد ابتدأ العمل على بناء أول ناقلة نفط عملاقة في نهاية التسعينيات, وهناك الآن ستّة أحواض لبناء مثل هذه السفن لمالكين محليين أو أجانب. وقد وضعت العديد من شركات الشحن الصينية الرئيسية في البلاد طلبات للحصول على ناقلات عملاقة, ومنها شركات "شاينا ميرشانتس جروب", "شاينا أوشن شيبينج", "نانجينج آند شاينا شيبينج جروب".

هذا وتبقى مسألة أمن الطاقة وخطة بكين لتوسيع أسطولها من ناقلات النفط العملاقة, مسألة حساسة لصانعي السفن الصينيين.

وفقا لأحد الخبراء والمحللين في المجال المائي, فانه يمكن تفهّم رغبة الصين في السيطرة على أسطولها من ناقلات النفط العملاقة, لكنّ تخوفها في هذا المجال يبدو مبالغاً فيه.

يقول الخبير في مجال الأمن المائي و البحري "سام باتيمان" من جامعة نانينج للتكنولوجيا في سنغافورة إنّ هناك مدرسة فكرية هذه الأيام تشير إلى أنّ امتلاك مثل هذه السفن أمر ليس حاسماً, لكنّ الجدل يدور حول انّه إذا كان بإمكانك الدفع, فانّك ستحصل على السفينة وعلى النفط أيضا.ويرد "سام" وعدد من الخبراء على مثل هذا الطرح متسائلين إذا ما كان بالإمكان تطبيقه في حالة وجود حرب أو تنافس شديد جداً على النفط.

يبدو أنّ المخططين الاستراتيجيين الصينيين يشككون بمسألة السوق الحرّة, ولذلك فهم يقومون ببناء أسطولهم الخاص, وهو كما يقول "سام" هدف يستحق العناء ويمكن تفهّمه. فالصين حالياً تعتبر ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم خلف الولايات المتّحدة واليابان, وطلبها على النفط يتزايد في الوقت الذي يشهد اقتصادها تعطشا للطاقة نتيجة لتوسّعه الهائل ونموه السريع.لقد نما الاقتصاد الصيني تبعاً للأرقام الحكومية 11.1% في الربع الأول من هذا العام متجاوزا معدّل النمو البالغ 9.9% خلال السنوات الأربع الماضية. تعطش الصين ينمو أيضا بالوتيرة و السرعة ذاتهما, ووفقا لتوقع الوكالة الدولية للطاقة والذي طرحته في 13 نيسان الماضي, فمن المتوقع أن يزداد الطلب الصيني على النفط ليصل إلى 7.6 مليون برميل يوميا, وهو ما يشكّل زيادة بنسبة 6.8%. (تتمة ص12)

الصين تبدأ بتوسيع ناقلات النفط العملاقة

(تتمة المنشور ص 11)

لقد استوردت الصين162.87 مليون طن من النفط العام الماضي وهو ما شكّل وفقا للأرقام الرسمية الحكومية ما نسبته 47% من الاستهلاك الصيني للنفط في ذلك العام. ومن المتوقع ان تزداد هذه النسبة إلى 50% في العام 2010, حيث من المتوقع أن تصل الواردات إلى نحو 200 مليون طن من النفط وفقاً لتوقعات شركة النفط الصينية العملاقة "شاينا ناشونال بيتروليوم كورب."

وإذا ما استمرت الزيادة الدراماتيكية في ملكية السيارات على الحال الذي هي عليه الآن, فانّه من المتوقع أن تستورد الصين 10 مليون برميل نفط يومياً في العام 2020, وهو معدّل استيراد أمريكا للنفط حالياً.

ومن المتوقع أن تزداد نسبة الواردات بشكل متزايد في السنوات القادمة مقارنة بالإنتاج الذي أخذ بالركود من أكثر من عقد على الرغم من المحاولات الحثيثة لإيجاد حقول نفط جديدة في الصين.

واستنادا إلى الاتجاهات الحالية, فمن المنتظر أن تشهد الاحتياطات النفطية منافسة شديدة في العقود القادمة نتيجة لتضاؤل هذه الاحتياطات ولإقبال الاقتصاديات الصناعية لشرق آسيا على النفط الذي سيكون العامل الأساسي الذي تعتمد عليه. ويتوقع بعض المحللين تسارع وتصاعد القلق بشأن تسليم شحنات النفط بشكل فجائي في حال حدوث نزاعات في منطقة الشرق الأوسط من شأنها أن تعيق عمليات الإنتاج.

لقد طرح المفكرون العسكريون الصينيون إمكانية أن تقوم الولايات المتّحدة بمحاولة لقطع إمدادات النفط عن الصين في حال حصول نزاع على تايوان. فللولايات المتّحدة موقف واضح في دعم الجزيرة في حال تعرَضها لأي هجوم دون تحريض من قبل الصين.

وتستورد الصين أكثر من 60% من واردتها النفطية من منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا , حيث يتم شحنها عبر البحر مروراً في المضائق وعدد من الممرات المائية الحساسة والضيقة بما فيها مضيق "ملقا" بين ماليزيا وأندونيسيا.

بالنسبة للحكومة الصينية, فان عملية تسريع بناء ناقلات النفط العملاقة يشكّل واحدا من الإجراءات التي تبنّتها من أجل زيادة أمن الطاقة لديها. لقد مسحت شركات النفط الصينية المملوكة للدولة الكرة الأرضية بحثا عن احتياطيات نفطيّة وقد استثمرت أكثر من 15 مليار دولار خلال السنوات الخمس الماضية فقط وذلك لتأمين احتياطيات نفطية في الشرق الأوسط, أفريقيا، آسيا الوسطى، روسيا، و أمريكا اللاتينية.

هذا وتخطّط بكين أيضا لاستكمال منشآت تخزين النفط الاستراتيجي لديها ليصبح بإمكانها استيعاب 100 مليون برميل في العام 2010 و هو ما يكفي استهلاك أسبوعين في المستويات الحالية وفقا لمسؤولين حكوميين صينيين.

وبينما ينمو الطلب الصيني أيضا على الغاز المسال فمن المتوقع أن تقوم أيضا بمحاولات للسيطرة على واردتها هذه والتحكم بها. فقد بدأت الصين بناء ناقلاتها الخاصة أيضا بنقل الغاز ومن المتوقع أن تشهد تطورا في هذا المجال أيضا بالاتجاه نفسه.

الصين اقتصاد

حجم إنتاج السيارات فى الصين يحتل المركز الثالث عالميا

موقع محيط الاخباري 2007/6/12

أعلن مسؤول في صناعة المنتجات الإلكترونية بتايوان فى ندوة للتعاون عقدت بمدينة نينغبوه في شرق الصين أن جانبى مضيق تايوان يتعاونان لتأسيس مركز لإنتاج قطع غيار السيارات على المستوى العالمى وأن يوسعا أسواقاً عالمية لصناعة المنتجات الإلكترونية للسيارات.

وأضاف : أن حجم إنتاج السيارات فى البر الصينى احتل المركز الثالث في العالم خلال العام الماضى, كما اعتبر أيضاً ثانى أكبر منطقة عالمية للسيارات، كما نقلت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا".

وأوضح المسئول أن البر الصينى يمتلك فرصاً مهولة لأسواق السيارات وهو ما يتيح فرصة مناسبة لجانبي مضيق تايوان للتعاون فى صناعة المنتجات الإلكترونية للسيارات.

نمو الاستثمار الأجنبي بالصين 10% خلال أربعة أشهر

موقع محيط الاخباري 2007/6/11

ذكرت وزارة التجارة الصينية أن الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي 2007 سجل نموا نسبته 10.2%، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث تدفقت خلال تلك الفترة استثمارات قدرها 20.4 مليار دولار.

واضافت الوزارة كما ورد في وكالة الأنباء القطرية "قنا" أنها وافقت فى الأشهر المذكورة على 12.349 مشروعا وتوقعت أن يستمر تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى قطاع الخدمات بصفة خاصة فى ضوء تزايد الانفتاح والسماح بالمزيد من المشاركة الأجنبية فيه.

وتجدر الإشارة إلى أن الصين اجتذبت استثمارات أجنبية قدرها 63 مليار دولار فى عام 2006 بعد أن كانت الاستثمارات التى تدفقت عليها فى عام 2005 بلغت 60.3 مليار دولار ولا يدخل في ذلك الاستثمارات فى القطاع المالي.

صادرات منتجات المعلومات الالكترونية

وكالة أنباء الصين الجديدة 2007/6/11

ذكرت الاحصاءات انه فى فترة كانون الثاني/ نيسان 2007 ازدادت صادرات منتجات المعلومات الالكترونية فى الصين 25.6 بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضى لتصل الى 130.56 مليار دولار امريكى محتلة 37.4 بالمئة من اجمالى صادرات البلاد, وبلغت نسبة مساهمتها بازدياد صادرات الصين 35.3 بالمئة.

ومن هذه الصادرات بلغت صادرات المؤسسات الاجنبية الاستثمار فقط 89.16 مليار دولار امريكى بزيادة 28.1 بالمئة ومحتلة 68.3 بالمئة من الاجمالى. وبلغت صادرات المؤسسات المشتركة صينية واجنبية الاستثمار 21.66 مليار دولار امريكى محتلة 17.9 بالمئة من الاجمالى.

يشار الى انه فى هذه الفترة بلغ اجمالى واردات منتجات المعلومات الالكترونية فى الصين 101.44 مليار دولار امريكى بزيادة 18.2 بالمئة عن الفترة المماثلة من العام المنصرم ومحتلا 35.4 بالمئة من اجمالى واردات البلاد, وبلغت نسبة مساهمتها بازدياد واردات الصين 34.1 بالمئة.

الصين
اقتصاد

أوروبا والصين يتفقان على تحرير تجارة المنسوجات

موقع محيط الاخباري 2007/6/14

أتفق الاتحاد الأوروبي والصين على تحرير تجارة المنسوجات الثنائية بينهما في 2008، وذلك وفقا لبيان أصدره الوفد المرافق لوزير التجارة الصيني بوه شي لاى.

وكما أوردت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" فإن هذا الاتفاق يعد رقم 12 الذي تم التوصل له خلال المحادثات التجارية بين الوزير بوه ومفوض التجارة في الاتحاد الأوروبي بيتر ماندلسون.

وقال البيان "إن الجانبين اتفقا على الالتزام باتفاق شانجهاي 2005 للمنسوجات، وتطبيق التجارة الحرة للمنسوجات في الوقت المناسب".

وأوضح البيان إن الاتحاد الأوروبي والصين سوف تستمر في الحوار والتعاون في مجال المنسوجات، من أجل الحفاظ على تنمية مطردة وسلسلة للتجارة الثنائية في المنسوجات.

وفي يناير 2005، بعد ما اطلق عليه اسم "حرب المنسوجات" بين الصين والاتحاد الأوربي، توصل بوه شي لاى وبيتر ماندلسون إلى اتفاق في شانجهاي حول استئناف حصص صادرات الصين من المنسوجات إلى الاتحاد الأوربي بحلول 2007.

الأتحاد الأوروبي يرفع الحظر على الدواجن الصينية

من المقرر أن تطلب المفوضية الأوروبية من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوربي رفع الحظر على واردات الدواجن الصينية المجهزة.

جاء القرار خلال محادثات بين وزير التجارة الصينى بو شي لاي ومفوض التجارة في الاتحاد الأوروبي بيتر ماندلسون، وذلك طبقا لبيان صحفي أصدره الوفد المرافق لبو.

الصين تحذر الكونجرس الامريكي من قانون بشأن التجارة

وكالة رويترز للأنباء - 2007/6/12

وجهت الصين طلقة تحذيرية للمشرعين الامريكيين يوم الثلاثاء قائلة إن مشروع قانون مقترح للضغط على الصين لتسريع خطى اصلاح نظام الصرف الاجنبي يهدد بتسييس التجارة ولن يغير من أولوياتها.

ومع استياء أعضاء الكونجرس الامريكي المتزايد من العجز التجاري الضخم من المتوقع أن تكشف مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ هذا الاسبوع عن مشروع قانون يسعى لفرض ضغوط على الصين لرفع قيمة عملتها اليوان بسرعة أكبر مما يجعل صادراتها أكثر تكلفة.

لكن وزارة الخارجية الصينية التي كانت في السابق تتجنب التدخل في الخلافات التجارية طلبت من المشرعين الامريكيين الكف عن ذلك. وقال المتحدث باسم الوزارة كين جانج في مؤتمر صحفي مشيرا الى اليوان باسمه الرسمي "فيما يتعلق بما اذا كان سعر صرف الرينمينبي مرتفعا أم منخفضا فان الكونجرس الامريكي يعتقد أنه منخفض للغاية."

وأضاف "لكن معايير من هي التي تطبق؟ انها المعايير الامريكية. في حين أن سعر صرف الرينمنبي في نهاية الامر يجب ان يلائم الواقع الصيني وان يفيد الصين وتنمية الاقتصاد العالمي."

ويلقي العديد من المشرعين والمصنعين الامريكيين اللوم على تحكم بكين في سعر الصرف في ابقاء قيمة اليوان منخفضة واثارة العجز التجاري الامريكي الضخم الذي بلغ مستوى قياسيا عند 233 مليار دولار العام الماضي.

ويعد عدد من الساسة الامريكيين مشروع قانون يفرض عقوبات على الواردات من الصين لتعويض أثر ما يقولون انه تقييم ظالم لليوان يقدره بأقل بنحو 40 بالمئة من قيمته الحقيقية.

وحثت الادارة الامريكية بكين كذلك على تسريع اصلاحات سعر الصرف خلال حوار اقتصادي رفيع المستوى العام الماضي. لكن وزارة الخزانة قالت يوم الاثنين إنه لا حاجة لمزيد من التشريعات لحث الهند على التحرك بخطى أسرع.

ولم يوضح الان هولمر مبعوث وزارة الخزانة الخاص للصين ما اذا كانت الوزارة ستصف الصين رسميا بانها تتلاعب بسعر العملة في تقرير نصف سنوي عن ممارسات أسعار الصرف لدى الشركاء الرئيسيين المقرر ان يصدر يوم الاربعاء.

وتقول بكين ان سياسات واشنطن الاقتصادية المتراخية هي السبب في اتساع الفجوة التجارية.

وقال كين "القضايا الاقتصادية والتجارية لا يتعين تسيسها والمشكلات المتعلقة بها وبخاصة تلك التي تأتي أساسا من داخل الولايات المتحدة لا يجب ان تنصب على العلاقات الاقتصادية والتجارية الامريكية الصينية."

وأضاف ان بكين وواشنطن ستجريان "حوارا استراتيجيا" في واشنطن يومي 20 و21 يونيو حزيران الجاري لبحث العلاقات الامنية.

الصين لمجلس الشيوخ الامريكي: لا تضغطوا علينا بشأن اليوان

وكالة رويترز للأنباء 2007/6/14

دعت الصين المشرعين الامريكيين يوم الخميس لمعالجة قضايا مثل تحديد قيمة سعر صرف اليوان من خلال حوار بين أطراف متكافئة بدلا من محاولة الضغط على بكين.

وكانت الحكومة ترد على مشروع قانون طرحه أربعة من أعضاء مجلس الشيوخ يوم الاربعاء يهدف الى الضغط على الصين لترك عملتها ترتفع بمعدل أسرع.

وقال كين جانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحفيين "نأمل أن يرى مجلس الشيوخ والكونجرس الامريكي من منظور استراتيجي أهمية التطور الصحي للعلاقات الاقتصادية الصينية الامريكية... والا يتم تسييس القضايا الاقتصادية والتجارية وعدم حل الامور عن طريق ممارسة الضغوط."

وقال كين في مؤتمر صحفي دوري ان مثل هذه القضايا يجب أن تحل "من خلال الحوار والمشاورات المتكافئة."

الصين
الولايات المتحدة

الصين: بعض القوى السياسية الأمريكية تحاول على المواجهة بين مختلف الأيدلوجيات والأنظمة الاجتماعية انطلاقا من عقلية الحرب الباردة

موقع وزارة الخارجية الصينية 2007/6/14

المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشين قانغ يجيب على سؤال حول إقامة ما يسمى بـ" نصب تذكاري لضحايا النظام الشيوعي" في الولايات المتحدة

سـ: أفادت الأخبار بأن مؤسسة أمريكية أقامت مؤخرا مراسم التدشين لما يسمى بـ" نصب تذكاري لضحايا النظام الشيوعي"، وحضرها أحد كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية حيث ألقى كلمة توجه اتهامات ضد الصين؟ ما تعليق الصين على ذلك؟

جـ: يسود عصرنا اليوم السعي إلى السلام والتعاون والتنمية، ويجب على الأنظمة الاجتماعية المختلفة الاستفادة المتبادلة وتحقيق التنمية المشتركة بدلا من الاستبعاد المتبادل. ويحاول بعض القوى السياسية الأمريكية التحريض على المواجهة بين مختلف الأيدلوجيات والأنظمة الاجتماعية انطلاقا من عقلية الحرب الباردة وأغراضها السياسية، الأمر الذي يعد ممارسة تتناقض مع تيار العصر وإرادة الشعب.

إننا نعبر عن شديد استيائنا ورفضنا لهذه الأقوال والأفعال من الجانب الأمريكي، أثرنا الموضوع بلهجة شديدة. وتطالب الصين الجانب الأمريكي بالتخلي عن عقلية الحرب الباردة والممارسات الخاطئة التي تميز الحق والباطل بالأيدلوجيات والكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والعمل على دفع الحوار والتعاون على قدم المساواة بين دول العالم واتخاذ خطوات ملموسة للحفاظ على علاقات التعاون البناء بين الصين والولايات المتحدة.

وزارة الخزانة الأمريكية: الصين لا تتلاعب بعملتها

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا 2007/6/13

اعلنت وزارة الخزانة الأمريكية ان الصين لا تتعمد التلاعب بعملتها للحصول على مميزات تجارية غير عادلة.

وقالت الوزارة في تقريرها النصف سنوي عن العملة، والذى صدر مؤخرا إن "الصين لا تنطبق عليها المتطلبات الفنية لتصنفيها" متلاعبة بالعملة.

واشار التقرير الى إن المسئولين الأمريكيين "لم يتمكنوا من تحديد" ما إذا كانت سياسات سعر الصرف "يتم تطبيقها بغرض الحيلولة دون تحقيق توازن فعال فى تصحيح المدفوعات، أو كسب ميزة تنافسية غير عادلة في التجارة الدولية".

اليوان يحقق ارتفاعا قياسيا ازاء الدولار الامريكى

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا - 2007/6/14

سجل اليوان ارتفاعا قياسيا ازاء الدولار الامريكى اليوم /الخميس/ لليوم الثانى على التوالى.

كانت قيمة التبادل المركزى لليوان، المعروف ايضا بالرنمينبى، عند 7.6258 يوان للدولار الامريكى الواحد اليوم /الخميس/، بزيادة 0.69 بالمئة عن قيمة الاثنين الماضى /7.6785 للدولار/.

قفز اليوان 1829 نقطة اساسية من 7.8087 يوان للدولار الامريكى الواحد منذ بداية العام وتجاوز الارتفاع التراكمى منذ 21 يوليو 2005، عندما ألغت الصين ربط اليوان بالدولار، 7.5 بالمئة.

ارتفع اليوان امام سلة من العملات منذ الاثنين الماضى. وزاد 1024 نقطة اساسية ليصل الى 10.1469 يوان ازاء اليورو. و990 نقطة اساسية ليصل الى 6.2137 يوان إذاء الـ 100 ين يابانى.

يرجع ارتفاع اليوان بشكل كبير الى ضعف الدولار الامريكى وانخفاض الين اليابانى، وفقا لما ذكره الخبراء.

قال وان شياو شى، الباحث البارز لدى صندوق تمويل الصين الجنوبى - وهى شركة أوراق مالية مقرها شنتشن - ان الانخفاض الاخير للين ومعدلات الفائدة المنخفضة فى اليابان قد فاقما من الاختلالات فى ميزان المدفوعات الدولية وشجعا التجارة فى الين.

وتستفيد تجارة العملة من انخفاض معدلات الفائدة فى اليابان باقتراض الين اليابانى واستثمار القروض فيما وراء البحار للحصول على عائدات اعلى. وعودة هذه الاموال الى اليابان من شأنها رفع قيمة الين.

حذر وان من انه اذا استمر الين فى الانخفاض ورفعت الصين ضوابطها على صرف العملات، فقد تنفجر تجارة العملة بين الين والرنمينبى وقد يزيد احتياطى الصين من النقد الاجنبى الى ثلاثة تريليونات دولار فى غضون سنتين او ثلاث.

إيران تبحث مع الصين تكوين احتياطيات نفط استراتيجية

صحيفة الاقتصادية السعودية 2007/6/12

أعلن وزير النفط الإيراني كاظم وزيري هامانة أن بلاده تجري مباحثات لتكوين مخزونات نفط استراتيجية في الصين وبناء معامل تكرير في آسيا، وذلك سعيا لتأمين منافذ لنفطها في مواجهة العقوبات الاقتصادية الغربية. وذكر الوزير أنه ليس هناك نقص في المعروض النفطي في السوق وأن "أوبك" لا تنوي زيادة الإمدادات وذلك رغم دعوات الدول المستهلكة إلى زيادة الصادرات.

وقال وزيري هامانة إن إيران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم تجري محادثات لتكوين مخزونات استراتيجية من النفط في الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم. وقال للصحافيين على هامش مؤتمر عن النفط والغاز في آسيا يقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور "لدينا بعض الخطط, وقد بحثنا معهم القيام بدور في تخزين احتياطيات استراتيجية في الصين". وانتهت الصين من ملء أول منشأة تخزين في جنهاي وتبلغ سعتها 33 مليون برميل وكان من المقرر أن تبدأ ملء ثاني منشأة تخزين استراتيجية في أوشان بنهاية أيار (مايو) في إطار سعيها لتكوين مخزونات تبلغ إجمالا 100 مليون برميل بنهاية عام 2008. وجاء النفط المخصص للتخزين من دول مثل أنجولا وإيران والسودان حسبما ذكرت مصادر شحن. وزادت واردات الصين من النفط الإيراني بنسبة 11 في المائية في أول أربعة أشهر من هذا العام مقارنة بالفترة نفسها من عام 2006.

وكانت المخاوف بشأن نزاع إيران مع الغرب بسبب برنامجها النووي عاملا رئيسيا في ارتفاع أسعار النفط هذا العام. لكن وزيري هامانة قال إن إيران ليست قلقة بشأن تمويل مشروعات النفط العملاقة رغم العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها. وقال إن إنتاج البلاد من النفط ينتظر أن يرتفع إلى 5.3 مليون برميل يوميا بحلول عام 2014 من 4.3 مليون برميل يوميا في الوقت الحالي.

في الوقت ذاته أعلن هامانة أن مفاوضات تجري حاليا بشأن المرحلة الأخيرة من خط أنابيب بين إيران والهند يمتد عبر باكستان وأن العمل في الجزء الإيراني من الخط اكتمل بنسبة 50 في المائة تقريبا. وقال الوزير "أعتقد أن مفاوضات المرحلة الأخيرة تجري حاليا, وآمل أن تكون هناك نتيجة قريبا". وأضاف الوزير "فيما يتصل بالمشروع فقد بدأ بالفعل العمل في الجزء الإيراني. وربما يكون ما يقرب من 50 في المائة من العمل قد اكتمل والباقي مستمر".

الصين تحث الموظفين على التخلي عن الملابس الرسمية لتوفير الطاقة

وكالة رويترز للأنباء 2007/6/14

قالت وسائل اعلام ان الصين حثت موظفي المكاتب على ارتداء قمصان قصيرة الكمين وليس بزات كاملة حتى يمكن الحد من استخدام مكيفات الهواء لتوفير الطاقة.

جاء ذلك بعد يوم بدون مكيفات الهواء في بعض مكاتب الحكومة المركزية استعدادا لحملة لتقليل استهلاك الطاقة وتحسين كفاءتها.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي ان "العديد من أعضاء مجلس الدولة طلبوا من موظفيهم ارتداء ملابس غير رسمية عوضا عن البزات الرسمية.

"ارتداء ملابس خفيفة مثل القمصان قصيرة الكمين يجعل من الممكن ايقاف تشغيل مكيفات الهواء في المكاتب".

هل لديك تعليق، رأي، فكرة، حول الصين وعلاقاتها بالعالم العربي.

هل أنت مهتم بأن تعبر عن اهتمامك بالصين وتطورها ومستقبلها؟

نشرة "الصين بعيون عربية" تفتح المجال أمام كل القراء لكي يكونوا جزءاً من هيئة تحرير النشرة. بالكلمة بالصورة بالموقف.

الصين بعيون عربية

مشروع متكامل من أجل تحويل الصين إلى جزء من اهتمامنا

أي مقال أو رأي أو زاوية أو تعبير عن الرأي، يمكن أن يشكل إضافة في هذا المشروع لنشر مقالاتكم وآرائكم يرجى توجيهها إلى عناوين البريد التالية:

rayamahmoud1@hotmail.com

chinainarabic@gmail.com

الصين
منوعات

داء الكلب يودي بحياة 201 شخص في الصين في أيار/ مايو

وكالة رويترز للأنباء 2007/6/12

قال الاعلام الرسمي ان داء الكلب اودى بحياة 201 شخص في الصين الشهر الماضي وهو ما يجعل هذا المرض يتصدر قائمة اكثر الامراض المعدية فتكا في البلاد.

وقالت صحيفة "تشاينا ديلي" ان داء الكلب تصدر القائمة في الاشهر الثلاثة عشر الاخيرة ماعدا مارس اذار حيث تصدر الدرن القائمة وألقت على الكلاب بالمسؤولية عن انتشار هذا المرض.

وكانت بكين قد تبنت سياسة "عائلة واحدة كلب واحد" واستهلت في العام الماضي حملة على الكلاب غير المسجلة.

وقالت ادارة الاغذية والادوية في الصين العام الماضي انها ستعاقب بشدة الشركات التي تنتج لقاحات زائفة ورديئة لداء الكلب بعد ان أعلن عن وفاة عدة اشخاص بسبب لقاحات لا تتفق مع المعايير.

وقتلت الادوية الزائفة او الرديئة عشرات الاشخاص في الصين خلال الاعوام الاخيرة الامر الذي أثار تساؤلات حول سلامة الادوية.

وفي العام الماضي زرعت شنغهاي رقائق رقمية في اذن 65 ألف كلب بهدف تحسين ادارة الكلاب ومنع انتشار داء الكلب.

وداء الكلب عدوى فيروسية حادة وعادة ما تكون قاتلة. ويمكن ان تنتقل العدوى من خلال عضة حيوان مصاب عادة ما يكون الكلب.

ويقتل داء الكلب نحو 50 الف شخص في انحاء العالم سنويا.

آخر الأخبار عن الصين تقرأونها في مدونة: الصين بعيون عربية

http://chinainarabic.blogspot.com

الصين بعيون عربية: نافذة العرب على الصين

قريباً موقع الصين بعيون عربية

www.chinainarabic.org

رؤية عربية للصين
فكر - سياسة
اقتصاد مجتمع - منوعات
شؤون عسكرية واستراتيجية